أصدرت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا في مصر برئاسة المستشار مجدي العجاتي - نائب رئيس مجلس الدولة - قراراً بإحالة الدعوى القضائية التي طالبت بإصدار حكم قضائي نهائي بإلغاء قرار تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن رئاسة مصر وإعادته مرة أخرى إلى منصبه كرئيس للجمهورية؛ إلى هيئة المفوضين لإعداد تقرير بالرأي القانوني تمهيداً لإصدار حكم قضائي.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال حمدي مهني وثروت صالح - محامي أنصار مبارك أمام المحكمة -: "قرار مبارك بالتنحي عن منصب رئيس الجمهورية مخالف للمادتين 82 و48 من الدستور المصري اللتين أكدتا على أنه في حالة رغبة رئيس الجمهورية التخلي عن منصبه يتقدم بطلب إلى مجلس الشعب الذي يحدد ميعاد لانتخابات الرئاسة خلال ستين يوماً من موافقة مجلس الشعب على التنحي، وهذا لم يحدث".

وأضاف المحاميان أمام المحكمة: "مبارك لم يتخل عن رئاسة مصر، وإن قرار التخلي صدر من نائبه عمر سليمان، وهذا غير دستوري"، وطالب المحاميان المحكمة بإلزام هيئة قضايا الدولة التقدم بقرار مبارك بالتنحي إذا كان موجوداً، وأنهما متأكدان من عدم صدور مثل هذا القرار.

في سياق متصل، أكد المستشار مجدي العجاتي - رئيس دائرة فحص الطعون لأنصار مبارك - أن السبب في قيامه بإحالة هذه الدعوى إلى هيئة المفوضين لإعداد تقرير قانوني لهذه القضية تمهيداً لإصدار حكم قضائي نهائي.

ودعا المستشار العجاتي أنصار مبارك إلى التقدم بجميع المستندات الموجودة لديهم إلى هيئة المفوضين التي لم تحدد ميعاداً لنظر هذه القضية.

جدير بالذكر أن محكمة القضاء الإداري أصدرت منذ أكثر من شهرين حكماً قضائياً برفض دعوى أنصار مبارك بإلغاء قرار مبارك عن تخليه عن منصب رئيس الجمهورية، فأقاموا طعناً أمام دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا، مطالبين بإصدار حكم قضائي نهائي بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري بإلغاء قرار مبارك بالتنحي عن منصبه كرئيس الجمهورية.

ويواصل الرئيس السابق وزوجته التهديدات والضغوط لمنع نقله إلى مستشفى سجن طرة، حيث هددت سوزان مبارك واشنطن بكشف عملائها إذا نقل مبارك لطرة.

فقد وجّهت سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق رسالة عاجلة لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عبر السفارة الأمريكية بالقاهرة، هددت فيها بكشف العملاء الأمريكيين في مصر للسلطات المصرية، ما لم تتدخل وتمارس ضغوطاً على المجلس العسكري لمنع نقل مبارك إلى مستشفى السجن.

كما طالبت سوزان عدداً من ملوك وشيوخ دول الخليج العربي بالتدخل لمنع التفريق بين نجليها علاء وجمال في ملحق سجن طرة، وهو القرار الذي تم اتخاذه في أعقاب مجزرة بورسعيد.

ووفقًا لصحيفة "المصريون" فإن سوزان كانت قد هددت سابقًا بمثل هذه التهديدات، إلا أنها تراجعت بعد تلقيها تطمينات بخضوع مبارك لمحاكمة عادلة، لكنها باتت تشعر بالقلق البالغ بعد التطورات الأخيرة والمطالبات بنقل مبارك إلى سجن طرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com